



النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys



نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أعلن وزير الإعلام "حمزة المصطفى" أن النقاشات الأخيرة في الفضاء الافتراضي حول تفعيل قانون الجرائم الإلكترونية لمواجهة المحتوى التحريضي، أظهرت الحاجة إلى حلول أكثر توازناً بين حرية التعبير والمسؤولية المهنية، وأوضح "المصطفى" أن القانون الصادر عام 2022 يواجه عوائق أخلاقية وإجرائية تحد من تطبيقه بشكل عادل وفعال، ما دفع الوزارة إلى البحث عن بدائل عملية، وأشار إلى أن وزارة الإعلام اختارت مسار إعداد مدونة سلوك مهنية وأخلاقية، تتجاوز الصيغة التقليدية لمواثيق الشرف الإعلامية، وتقوم على إشراك الصحفيين والنقابات والمؤسسات الإعلامية في صياغتها، ضمن مقاربة "من الأسفل إلى الأعلى"، لافتاً إلى تشكيل لجنة من عشرة خبراء سوريين، أغلبيتهم من المستقلين، إلى جانب ممثل واحد عن الوزارة وآخر عن اتحاد الصحفيين، وبين وزير الإعلام أنه خلال خمسة أشهر من العمل، عُقدت 16 ورشة في مختلف المناطق السورية بمشاركة أكثر من 600 صحفي ومدير مؤسسة إعلامية، وتوسعت بعض الورشات لتشمل نحو ألف مشارك من خلفيات متعددة، ما جعلها من أوسع التجارب التشاركية في هذا المجال، موضحاً أن النقاشات أسفرت عن صياغة نسخة أولية من المدونة تجاوزت 90 صفحة، تضمنت ملحقاً خاصاً بصنّاع المحتوى الرقمي، ولفت "المصطفى" إلى أن المدونة تقوم على منهجية تجمع بين التجارب الاسكندنافية والبريطانية والأوروبية التقليدية، بهدف تحقيق التوازن بين حرية التعبير والمصلحة العامة، مع تعزيز دور النقابات والحوارات المفتوحة، مشيراً إلى أن المصادقة على المدونة ستكون شرطاً للحصول على الترخيص والبطاقة الصحفية، على أن يتم تطبيقها تدريجياً وفق مبدأ التصحيح والتقويم قبل العقاب، وأكد "المصطفى" أن المدونة لا تُطرح بديلاً من القانون، لكنها تمثل إطاراً مهنيّاً يساعد على حل الخلافات داخل الوسط الإعلامي قبل الوصول إلى القضاء، ويُنتظر أن تتحول إلى "دستور مهني" للصحفيين، يمهد لإنشاء مؤتمر عام يضمن تطويرها ومراجعتها دورياً، وشدد وزير الإعلام على أن ما أُنجز يشكل تجربة سورية جديدة لتنظيم الإعلام بأدوات مهنية تحترم الحرية، وتحمي المجتمع، وتؤسس لإعلام مسؤول يليق بتضحيات السوريين، ويضع سوريا على مسار متقدم في تنظيم العمل الصحفي.

2. على المستوى الدولي:

- ناقش مجلس الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي تطورات الأوضاع في سوريا، وذلك بعد مرور عام على سقوط نظام الأسد، في إطار تقييم المرحلة الراهنة وآفاق الانخراط الأوروبي في دعم الاستقرار،

وبحسب المجلس، تركزت مداوات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي على المرحلة الانتقالية في سوريا، وسبل دعم الحوكمة، وإصلاح القطاع الأمني، إلى جانب تعزيز التعاون والتبادل التجاري بما يسهم في إعادة التعافي الاقتصادي، واتفق الوزراء على ضرورة تعديل نظام العقوبات الأوروبي المفروض على سوريا، بما يتماشى مع المستجدات السياسية والتطورات القائمة على الأرض، وبما يحقق توازناً بين دعم الاستقرار وحماية المسار الانتقالي، وأكد المجلس المضي قدماً نحو إطلاق شراكة سياسية جديدة بين الاتحاد ودمشق، تقوم على الحوار والتعاون، ودعم جهود إعادة البناء وتعزيز مؤسسات الدولة.

- وقّع الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" إعلاناً يوسع قيود دخول السوريين إلى الولايات المتحدة، إضافةً إلى مواطني 11 دولة أخرى، وذلك تعزيزاً للأمن القومي من خلال فرض قيود وُصفت بأنها منطقية وتستند إلى البيانات، وقال البيت الأبيض إن إعلان "ترامب" شمل عدداً من الدول التي أظهرت قصوراً مستمراً وشديداً في عمليات الفحص والتدقيق وتبادل المعلومات، بما يؤثر في حماية الأمن القومي والسلامة العامة، وأوضح البيت الأبيض أن سوريا تخرج تدريجياً من فترة طويلة من الاضطرابات المدنية والصراعات الداخلية، وبينما تسعى البلاد جاهدة لمعالجة تحدياتها الأمنية بالتنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة، فإنها لا تزال تفتقر إلى سلطة مركزية فعّالة لإصدار جوازات السفر والوثائق المدنية، إضافةً إلى افتقارها لإجراءات فحص وتدقيق مناسبة.

- أكدّ الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" أن ممارسات إسرائيل العدائية ضد سوريا تشكل أكبر عقبة لتحقيق الاستقرار فيها، وقال "أردوغان" خلال مؤتمر السفراء الأتراك حول العالم في أنقرة: "الممارسات العدوانية الإسرائيلية ضد سوريا تشكل حالياً أكبر عقبة أمام أمن واستقرار هذا البلد على المدى الطويل"، منتقداً الصمت الدولي حيال المجازر والفظائع التي ارتكبت بحق الشعب السوري على مدى السنوات الماضية، وأوضح "أردوغان" أنه طوال أكثر من 13 عاماً استمرت فيها المجازر في سوريا، لم يُسمع صوت أي من دعاة الديمقراطية وحقوق الإنسان باستثناء الدول التي تمتلك ضميراً حياً، معتبراً أن تطلع جميع مكونات سوريا إلى مستقبلهم بثقة ليس ممكناً إلا برؤية تقوم على تاريخ ومستقبل مشترك، وأكد الرئيس التركي أن سوريا قطعت خلال فترة قصيرة شوطاً مهماً على طريق إعادة الاندماج مع المجتمع الدولي، لافتاً إلى أن سقوط نظام "الأسد" فتح أمام سوريا نافذة فرصة تاريخية، وبيّن "أردوغان" أن المماثلة في تنفيذ الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة السورية و"قسد" في 10 - 3 - 2025 تحمل مخاطر كبيرة.

- قال وزير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" إن بلاده تتواصل بشكل مستمر مع سوريا بحكم الجوار الجغرافي والتجربة المشتركة في مواجهة الإرهاب، وأكد "حسين" أن التنسيق مستمر مع الحكومة السورية لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة بين العراق وسوريا.

- قال السيناتور الأمريكي "ليندسي غراهام" عبر منصة "X" تعليقاً على فيديو زعم أنه لعنصر من الأمن الداخلي السوري وهو يهدد إسرائيل: القول إن الفيديو المشار إليه في هذا المقال "مقلق" هو تقليل كبير من خطورته، وأضاف: رغم دعمي لمحاولات مساعدة الحكومة الجديدة في سوريا، إلا أن ذلك يجب أن يتم بعيون مفتوحة وبوعي كامل. فهناك أدلة متزايدة على أن قوات الأمن السورية أكثر تطرفاً مما يتم الترويج له، وأردف: من حق إسرائيل الإصرار على إقامة مناطق أمنية لا تحمي إسرائيل فقط، بل تحمي أيضاً الأقليات في سوريا، مثل الدروز.

- احتفلت سفارة مملكة البحرين بدمشق بالأعياد الوطنية للمملكة، والتي تشمل ذكرى الاستقلال عن الاحتلال البريطاني في 16 - 12 - 1971، وذكرى تسلّم الملك "حمد بن عيسى آل خليفة" مقاليد الحكم في البلاد، وذلك خلال حفل استقبال أقامته السفارة في فندق فورسيزونز بدمشق بحضور رسمي ودبلوماسي عربي.

- كشف برنامج الأغذية العالمي (WFP) عن تقديم مساعدات غذائية ونقدية لنحو 6.8 ملايين شخص في سوريا منذ بداية عام 2025، في ظل استمرار أزمة انعدام الأمن الغذائي التي تطال أكثر من نصف السكان، محذراً من أن نقص التمويل يهدد بتقليص كبير للبرامج خلال الأشهر المقبلة، ووفق تقرير الوضع الخارجي لشهر تشرين الثاني/نوفمبر 2025، بلغ عدد المستفيدين شهرياً من المساعدات ذروته عند 3.5 ملايين شخص، ضمن خطة أولوية تستهدف الفئات الأكثر تضرراً من الأزمة الغذائية المتفاقمة، أوضح التقرير أن المساعدات توزعت على نحو 1.2 مليون شخص تلقوا دعماً طارئاً عبر الغذاء والنقد، إضافة إلى مليوني مستفيد من الخبز المدعوم والمحصن يومياً في المناطق الأشد جوعاً، بينما وُزع باقي الدعم عبر برامج سبل العيش، والوجبات المدرسية، ومبادرات التغذية.

- أرسلت الولايات المتحدة الأمريكية باخرة محملة بـ 14 ألف طن من الطحين إلى سوريا عبر برنامج الأغذية العالمي حيث وصلت إلى مرفأ طرطوس.

- رفعت شركة "بالادا" الروسية لتجارة الحبوب دعوى قضائية ضد المؤسسة العامة لتجارة وتخزين وتصنيع الحبوب في سوريا، بقيمة 10.7 مليار روبل (135 مليون دولار)، وفق وثائق لمحكمة موسكو التجارية، وبحسب قاعدة بيانات المحكمة أقامت الشركة الروسية الدعوى ضد المؤسسة السورية في 10 - 12 - 2025، دون أن تتضمن قاعدة البيانات أي تفاصيل إضافية.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير الاقتصاد والصناعة "محمد نضال الشعار" مع وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي "بندر بن إبراهيم الخريف"، في العاصمة الرياض، سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية.

- بحث وزير الأشغال العامة والإسكان "مصطفى عبد الرزاق" على هامش أعمال الدورة الثانية والأربعين لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب المنعقدة في الدوحة، مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، سبل تعزيز التعاون كما بحث مع وزارة البلدية في دولة قطر إمكانيات توسيع آفاق العمل المشترك.
- بحث وزير السياحة "مازن الصالحاني" مع القائم بأعمال السفارة الفرنسية في سوريا "جان باتيست فايفر"، في مبنى الوزارة بدمشق، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات السياحية والاستثمارية والثقافية.
- عقد رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش السورية "عامر العلي" والوفد المرافق لقاءً مع وفد من مبادرة استرداد الأموال المنهوبة (ستان)، وذلك في إطار تعزيز التعاون وبناء القدرات المؤسسية لاستعادة الأموال المنهوبة، وبحث الجانبان، خلال اللقاء في العاصمة القطرية الدوحة، سبل دعم سوريا في مجال استرداد الأصول، وبناء القدرات المؤسسية، وتوفير الخبرات الفنية والتقنية اللازمة، بما يسهم في تعزيز جهود الهيئة في مكافحة الفساد وحماية المال العام.
- شارك المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السورية "علاء برسيلو" في اجتماعات الجمعية العامة لاتحاد إذاعات الدول العربية في تونس.
- بحث رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريا "فواز الأحمد" مع نظيره الكويتي "صباح عيد العقاب" في الكويت، سبل تعزيز التعاون المشترك، وناقش الجانبان سبل تطوير التعاون والتواصل بين المنظمين النقابيين في البلدين بما يسهم في تطوير العلاقات وتبادل الخبرات وتحقيق الأهداف النقابية المشتركة.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- ناقش وزير التربية والتعليم "محمد عبد الرحمن تركو" مع مديري التربية والتعليم في المحافظات والمديرين المركزيين، الوضع التربوي لجهة التعليم والخدمات في المؤسسات التعليمية بعد مرور عام كامل على التحرير من النظام البائد، وذلك في إطار جهود الوزارة لتعزيز وتطوير العملية التعليمية والنهوض بمستوى التعليم.
- أجرى وزير الاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" جولة ميدانية في عدة مراكز للشركة السورية للاتصالات بدمشق، واطلع على جاهزية البنية التحتية وجودة الخدمات المقدمة للمواطنين.
- أعلن وزير الطاقة المهندس "محمد البشير" عن الانتهاء من أعمال تأهيل المجموعة الثانية في محطة توليد "الزارة" بريف حماة، لتدخل المحطة الخدمة بكامل مجموعاتها الثلاث.

- أكدت وزارة العدل ضرورة التعامل بجدية مع دعاوى التعدي على الشبكة الكهربائية، مشددة على اتخاذ إجراءات فورية وراذعة بحق المخالفين، في ظل تنامي ظاهرة الاستجرار غير القانوني للطاقة وما تسببه من خسائر كبيرة لقطاع الكهرباء، وقالت الوزارة إن التعدي على الشبكة يُعدّ من أبرز التحديات التي تواجه المرفق العام، نظراً لما يسببه من فاقد كبير في الطاقة وأضرار فنية تشمل زيادة الأحمال على المحولات والخطوط، وانخفاض كفاءة الشبكة، فضلاً عن انعكاسه السلبي على العدالة بين المشتركين الملتزمين والمخالفين، وتأثيره المباشر على استمرارية التغذية الكهربائية للمنازل والقطاعات الإنتاجية، بما يحدّ من النمو الاقتصادي ويضعف الثقة بالخدمات العامة.
- أصدرت محافظة إدلب، ممثلة بوزارة الإدارة المحلية والبيئية، تعميماً رقم 4 لكافة المديريات والمؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص، والمعامل والأفران والمصارف ومحطات الوقود ومكاتب الصرافة، بالإضافة إلى مجالس الوحدات الإدارية (مدن - بلدات - بلديات)، بشأن توحيد الإجراءات المالية والإدارية ضمن المحافظة، وجاء في التعميم ضرورة الالتزام الكامل بإجراء جميع المعاملات المالية بالليرة السورية، بما في ذلك الرسوم، البدلات، المستحقات، الغرامات، والمعاملات التجارية الأخرى، مع التأكيد على تحديث السجلات والأنظمة المحاسبية بما يتوافق مع العمل بالليرة السورية، كما شدد التعميم على محطات الوقود والأفران بضرورة التعامل بالليرة السورية لتسهيل وتحسين الوضع المعيشي للمواطنين، وطلب من مكاتب الصرافة عرض سعر صرف الليرة السورية مقابل العملات الأخرى على شاشات عرض داخل المكاتب.
- أعلنت مديرية الموارد المائية في محافظة طرطوس عن إنجاز كامل أعمال تعزيز المصارف والقنوات ضمن مشروع ري "سوريت" في منطقة "بانياس"، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى رفع كفاءة الشبكات المائية وتقليل مخاطر الفيضانات خلال الموسم المطري الحالي.

▪ ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:
 - اعتقلت دورية إسرائيلية المواطن "مصباح يوسف العقال" من مزرعة "المشيدة" بريف القنيطرة، أثناء رعيه للأغنام، وتوغلت قوة إسرائيلية باتجاه بلدة "بريقة"، وقامت بجولات على الطريق الواصل بين بئر المياه المعروفة بـ "الكباس" ومعمل البطاريات الواقع على طريق "بريقة" و"كودنة" في ريف القنيطرة الجنوبي، بالتزامن مع ذلك قامت القوات الإسرائيلية بتفجير قذائف كانت قد أطلقتها في وقت سابق شرق "بريقة"، واستهدفت القوات الإسرائيلية سربة عسكرية مهجورة شمال "جملة" في منطقة "حوض اليرموك" إلى الغرب من درعا بأربع قذائف، ولم تسجل أي إصابات.

2. ملف الدروز (السويدياء):

- وجه محافظ السويداء "مصطفى البكور" نداءً إلى مشايخ العقل وأهل الرأي بالمحافظة، يدعو فيه إلى صون دماء المواطنين، والوقوف بوجه الساعين للعبث باستقرار المحافظة، وأكد "البكور" أن الحكومة السورية ترى أن الجميع معني برفع كلمة الحق، وصيانة دماء المواطنين وكرامتهم، وردع كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار السويداء، وأضاف "البكور" في رسالته: "نستشعر جميعاً الواقع المؤلم الذي آلت إليه أوضاع المحافظة، فدماء الأبرياء تُرهب بسبب كلمة أو موقف، وأموال الناس تُنهب بلا رادع، وفصائل خارجة على القانون تضيق على المواطنين وتتعمد استفزاز مؤسساتنا الأمنية بقصف حواجز الأمن العام وإطلاق النار، مما يزرع الرعب في قلوب الأبرياء"، وتساءل البكور: "إلى متى سيستمر هذا الحال؟ وأين صوت الحكمة الذي يردع الظالم؟ وأين اليد الحانية التي تمسح دموع المظلوم وتعيد الأمن إلى النفوس؟".

- تجددت الاشتباكات بين الحرس الوطني والأمن الداخلي على محور "النقل" وتل "حديد" غربي مدينة السويداء، ووصلت خمسة إصابات بجروح طفيفة ومتفاوتة جزأً استهداف المحور الغربي لمدينة السويداء بواسطة طائرة مسيرة مصدرها قوات الأمن العام، في خرق جديد لوقف إطلاق النار، وأعلن الحرس الوطني في بيان أنه "عند الساعة 10:10 من عصر اليوم، قامت قوات الحكومة الإرهابية في دمشق بخرق جديد للهدنة باستهداف المحور الغربي للمدينة عبر طائرة مسيرة (درون)، في اعتداء مباشر يهدد أمن السكان المدنيين وسلامتهم"، وأضاف: وقد أدى هذا الاستهداف إلى وقوع أربع إصابات، إضافة إلى تطاير شظايا أصابت ممتلكات خاصة في المنطقة، مما يعرض حياة الأهالي للخطر ويزيد من حالة التوتر التي تتسبب بها هذه الخروقات المتكررة.

- قالت منصات مقربة من الحرس الوطني إن فريق من قوات الحرس الوطني القطاع الثالث، نفذ عملية دقيقة في البادية الشرقية بعد رصد ومتابعة من منظومة "عين النسر"، استهدفت منذ يومين طرق التهريب المعروفة، وبحسب المنصات تكوّن الفريق من عناصر مختصة بالهندسة وعناصر مدربة على الاقتحام، حيث جرى التسلل إلى مسارات التهريب وزرع ألغام في نقاط مدروسة، وأسفرت العملية عن سقوط عدد من المهربين أثناء عودتهم على متن مركباتهم عبر تلك الطرق، في مشهد وثّقه المواد المصورة التي عُرضت لاحقاً للرأي العام، وقال الشيخ "فادي بدرية" في تسجيل صوتي له: إن ما شهدته البادية الشرقية لمحافظة السويداء من عملية نوعية استهدفت خطوط تهريب المخدرات يأتي في سياق كشف الحقائق ووضع حد لحملات التضليل التي دأبت بعض الجهات الإعلامية على ترويجه. وأكد أن محاولات جر الجبل إلى صراعات داخلية، أو تصوير المشهد على أنه اقتتال بين أبناء المنطقة الواحدة، فشلت سابقاً ولن تنجح اليوم.

3. ملف العلويين (الساحل السوري):

- أطلق فرع مكافحة المخدرات في طرطوس حملة أمنية لمتابعة كافة أشكال نشاط المخدرات في المدينة.
- ألقى الأمن الداخلي في اللاذقية القبض على المدعو "أنور ناصر هندي" لثبوت تورطه في ارتكاب جرائم حرب بحق أهالي المناطق الثائرة، فهو متهم بتصفية الأسرى والتمثيل بجثامين الشهداء ومشاركته في المعارك في ريفي إدلب وحماة ضمن صفوف النظام البائد، وتطوُّع لدى ميليشيا "صقور الصحراء" عام 2014 ثم انتقل عام 2016 إلى ميليشيا "مغاوير البحر" المدعومة من روسيا.

4. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- كشف الرئيس المشارك للوفد الكردي المشترك ورئيس المجلس الوطني الكردي "محمد إسماعيل" عن إرسال رسائل عدة إلى الرئيس أحمد الشرع، عبر قنوات عدة، لكن لم يتم تلقي أي جواب أو رد حتى الآن، وقال "إسماعيل" خلال ندوة سياسية في مدينة "عين العرب" بريف حلب، إن عدم الرد على الرسائل يعود إلى أن الحكومة السورية تعطي الأولوية للحوار مع الوفد التقني والعسكري والإداري والاقتصادي التابع لـ "قسد"، ولم تبد أي اهتمام بالحوار مع الوفد السياسي، كون المسألة تتعلق بالقضية الكردية، وأضاف أن هناك تحضيرات من قبل الوفد الكردي المشترك للتفاوض مع دمشق، لكن بانتظار دعوة من الحكومة السورية، وأشار "إسماعيل" إلى وجود تحضيرات لعقد المؤتمر الخامس للمجلس الوطني الكردي في أقرب وقت، على أن يتم الانتهاء منها قبل نهاية العام الحالي، مع تحديد يوم انعقاد المؤتمر وفق ما تتطلبه المرحلة، وأكد أن لدى المجلس رؤية واقعية لحل القضية الكردية، وأن الحوار يعد مدخلاً أساسياً لحل القضية لما له من أهمية لمستقبل سوريا، مؤكداً أن المؤتمر سيشهد تغييرات في الرؤية السياسية والعلاقات واللائحة التنظيمية الداخلية.
- أعلنت "قسد" إصابة 2 من مقاتليها بانفجار طائرة مسيرة انتحارية في بلدة "دير حافر" بريف حلب.
- دارت اشتباكات متقطعة بين الجيش السوري و"قسد" على محور سد "تشرين" شرق حلب، كما تحركت قوات تابعة لـ "قسد" من منطقة "الطبقة" غرب الرقة باتجاه جنوب مطار "الجراح" شمال "مسكنة" بريف حلب حيث أنشأت نقاط انتشار تضم راجمات صواريخ ومدفعية ثقيلة على بعد نحو 2 كم غرب المطار.
- أصيب عنصران من "قسد" جزأ استهداف سيارة كانت تقلهما بالأسلحة الرشاشة من قبل مجهولين في بلدة "الدلة" شرقي دير الزور.

5. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- عقد وزير الداخلية "أنس خطاب" اجتماعاً موسعاً ضمَّ قائد الأمن في البادية العميد "سفيان محمد الشيخ صالح"، وعددًا من المسؤولين الأمنيين، للاطلاع على الوضع الأمني في المنطقة عقب الحادث الأخير الذي وقع في مدينة "تدمر"، وتقييم المخاطر القائمة لضمان استقرار المنطقة وحماية المواطنين.
- أعلنت وزارة الداخلية عن فتح باب الانتساب لوحدة إدارة الشرطة السياحية للذكور والإناث بصفة أفراد، مع تحديد آخر موعد لتقديم طلبات الانتساب في 26 - 12 - 2025.
- أوقفت الجهات المختصة عددًا من الموظفين في مصفاة حمص، على خلفية فقدان نحو 75 ألف طن من النفط الخام داخل المصفاة قبل سقوط النظام البائد، وذلك في إطار تحقيقات واسعة تطال ملفات الفساد في قطاع النفط.

6. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- ألقت قيادة الأمن الداخلي في محافظة إدلب بالتعاون مع إدارة مكافحة الإرهاب بجهاز الاستخبارات العامة القبض على خلية إرهابية تابعة لتنظيم "داعش" مسؤولة عن تنفيذ عدد من العمليات الإرهابية التي استهدفت دوريات أمنية وعسكرية في محافظتي إدلب وحلب، وذكرت وزارة الداخلية في بيان أنه عقب العملية الإرهابية التي استهدفت دورية أمن الطرق في منطقة معرة النعمان، كثفت وحداتنا المختصة تحقيقاتها وقامت بجمع معلومات ميدانية دقيقة لتحديد المسؤولين عن الاعتداء، حيث تم تحديد السيارة التي استخدمها منفذو العملية، وأضافت الوزارة: ومن خلال عمليات الرصد والمتابعة، تمكنت الوحدات الأمنية من إلقاء القبض على ثلاثة أفراد، بينما تم تحييد آخر، حيث اعترف الموقوفون خلال التحقيقات بوجود أربعة متورطين آخرين شاركوا في تنفيذ العمليات الإرهابية، وتابعت الوزارة: إنه استناداً إلى المعلومات التي تم جمعها، نفذت وحداتنا عملية أمنية ثانية أسفرت عن إلقاء القبض على بقية أفراد الخلية، ليصل العدد الإجمالي للموقوفين إلى ثمانية أشخاص، وبينت الوزارة أنه خلال التحقيقات، اعترف الموقوفون بمسؤوليتهم عن تنفيذ ثلاث عمليات إرهابية، شملت استهداف دورية أمن الطرق في معرة النعمان، والاعتداء على عناصر وزارة الدفاع على جسر سراقب بريف إدلب، إضافة إلى الهجوم المسلح الذي طال عناصر الضابطة الجمركية في منطقة الزربة بريف حلب، ولقتت الوزارة إلى أن العمليتين الأمنيتين أسفرتا عن ضبط أحزمة ناسفة، وكواتم صوت، وصواريخ من نوع ميم دال، إلى جانب أسلحة رشاشة من طراز "M4" كانت معدة لاستخدامها في تنفيذ هجمات إرهابية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار.

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تعكس التطورات الواردة في هذا التقرير مشهداً سورياً بالغ التعقيد، تتداخل فيه محاولات إعادة بناء الدولة مع تحديات أمنية داخلية وضغوط إقليمية ودولية متباينة، ما يجعل المرحلة الراهنة انتقالية بامتياز، لكنها محفوفة بمخاطر حقيقية إذا لم تُدار بتوازن ودقة.

سياسياً، يبرز توجه الحكومة السورية نحو إعادة تنظيم المجال العام، ولا سيما الإعلامي، عبر مقارنة جديدة أقل صدامية من الأدوات القانونية الصلبة التي ورثتها المرحلة السابقة. طرح مدونة السلوك المهنية بدلاً من التوسع في تفعيل قانون الجرائم الإلكترونية يعكس إدراكاً رسمياً لحساسية المرحلة، ومحاولة لاستيعاب هامش الحرية الذي فرضته التحولات السياسية بعد سقوط النظام السابق. هذا المسار، رغم طابعه التشاركي الواسع، يحمل في طياته تحديين أساسيين: الأول يتعلق بقدرة الدولة على تحويل المدونة إلى مرجعية مهنية فعلاً لا أداة ضبط غير مباشرة، والثاني مرتبط بمدى قبول الوسط الإعلامي بها عندما تُربط بالترخيص والبطاقة الصحفية. نجاح هذه التجربة قد يشكل نموذجاً لإعادة تنظيم قطاعات أخرى على أساس توافقي، أما فشلها فسيعيد إنتاج حالة الشك بين الدولة والفاعلين المستقلين.

على الصعيد الدولي، تبدو سوريا في قلب عملية إعادة تموضع تدريجية. النقاشات الأوروبية حول تعديل العقوبات وإطلاق شراكة سياسية جديدة مع دمشق تشير إلى استعداد غربي مشروط للانخراط، هدفه الأساسي منع انهيار الدولة وضبط المسار الانتقالي، دون تقديم شيك على بياض. في المقابل، القرار الأمريكي بتشديد قيود دخول السوريين يكشف عن فجوة واضحة بين الخطاب الداعم للاستقرار والمقاربة الأمنية الصارمة لواشنطن، ويعكس استمرار الشكوك الأمريكية بطبيعة المؤسسات الأمنية السورية وقدرتها على الضبط. هذا التباين يضع دمشق أمام معادلة صعبة: الاستفادة من الانفتاح الأوروبي المحدود، مع محاولة تقليص المخاوف الأمريكية، دون تقديم تنازلات تمس سيادتها أو تماسكها الداخلي.

إقليمياً، يظل الموقف التركي داعماً لإعادة دمج سوريا، لكنه مشروط بملفات حساسة أبرزها ضبط السلوك الإسرائيلي، وتسريع تنفيذ التفاهات مع "قسد". تحذير أنقرة من مخاطر المماثلة في اتفاق آذار 2025 يعكس خشية تركية من تحول الفراغ شرق الفرات إلى عامل عدم استقرار دائم، سواء عبر تنامي النزعات الانفصالية أو عودة التنظيمات المتطرفة. في هذا السياق، يبدو أن دمشق ما زالت تتعامل مع ملف "قسد" بمنطق تقني - أممي، متجاهلة البعد السياسي للقضية الكردية، وهو خيار قد يوفر هدوءاً مؤقتاً لكنه يهدد بإعادة إنتاج الأزمة على المدى المتوسط.

اقتصادياً وإنسانياً، تكشف أرقام برنامج الأغذية العالمي عن عمق الأزمة المعيشية، حيث لا يزال أكثر من نصف السكان يعتمدون على أشكال مختلفة من الدعم. وصول شحنات الطحين الأمريكية عبر البرنامج الأممي يبرز مفارقة لافتة: استمرار الدعم الإنساني رغم التوتر السياسي، ما يؤكد أن استقرار سوريا بات يُنظر إليه كحاجة دولية لتجنب موجات نزوح جديدة. في المقابل، الدعوى القضائية الروسية ضد مؤسسة الحبوب السورية تشير إلى أن العلاقات مع الحلفاء التقليديين لم تعد محصنة، وأن مرحلة ما بعد النظام السابق فتحت ملفات مالية وقانونية مؤجلة قد تثقل كاهل الدولة في مرحلة التعافي.

أمنياً، يظهر الجنوب والسويداء والساحل والشرق كساحات توتر متعددة المستويات. التوغلات الإسرائيلية في القنيطرة ودرعا تؤكد استمرار سياسة فرض الأمر الواقع، مستفيدة من هشاشة الوضع الأمني وانشغال دمشق بملفات داخلية. تصريحات سياسيين أمريكيين مثل ليندسي غراهام، التي تبرر عملياً هذه السياسة تحت عنوان حماية الأقليات، تشكل غطاءً سياسياً لهذا السلوك، وتزيد من تعقيد أي مسعى سوري لاستعادة السيطرة الكاملة على الجنوب.

في السويداء، تتجلى أخطر ملامح التفكك الأمني، حيث تتقاطع فصائل محلية، وخطاب تعبوي، واتهامات متبادلة بخرق الهدن. خطاب محافظ السويداء يعكس محاولة رسمية لاستعادة زمام المبادرة عبر البعد الاجتماعي والأخلاقي، لكنه يصطدم بواقع انتشار السلاح وغياب مرجعية أمنية واحدة. استمرار الاشتباكات، واستخدام الطائرات المسيرة، يندرج بتحول المحافظة إلى بؤرة صراع مفتوح إذا لم يُفرض حل أمني - سياسي متكامل يراعي خصوصيتها الاجتماعية.

في الساحل، تكثيف حملات مكافحة المخدرات وتوقيف شخصيات متهمه بجرائم حرب يشير إلى توجه رسمي لتصفية إرث النظام السابق أمنياً، في محاولة لاستعادة ثقة المجتمعات المحلية، خصوصاً في البيئات التي ارتبط اسمها سابقاً بالأجهزة والميليشيات. نجاح هذه المقاربة مرتبط بمدى شمولها وعدم تحولها إلى تصفية انتقائية.

أما في الشرق، فإن استمرار الاشتباكات بين الجيش و"قسد"، والهجمات بالطائرات المسيرة، والتحركات العسكرية قرب سد تشرين ومطار الجراح، تؤكد أن هذا الملف لا يزال مرشحاً للتصعيد. غياب الحوار السياسي الحقيقي مع الممثلين الأكراد، مقابل التركيز على الترتيبات الميدانية، قد يدفع نحو سيناريو تصعيد أوسع، خاصة مع وجود أطراف إقليمية ودولية ترى في هذه المنطقة ورقة ضغط دائمة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025
Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب